بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

١٢٢

٤٦٠
٤٥٥

١٨٦

جامعة أم القرى مكة المكرمة
عمادة شؤون المكتبات
قسم المخطوطات
UMM AL QURA UNIVERSITY MAKKAH

٤٧٨٠

بسم الله الرحمن الرحيم

قال اهل الحق حقايق الاشياء ثابتة والعلم
بها متحقق خلافا للسوفسطائية واسباب العلم
للخلق ثلثة الحواس السليمة والخبر الصادق والعقل
فالحواس حس السمع والبصر والشم والذوق واللمس
وبكل جارحة منها توقف على ما وضعت هي له والخبر
الصادق على نوعين احدهما الخبر المتواتر وهو الخبر
الثابت على الالسنة قوم لا يتصور تواطؤهم على الكذب
وهو موجب للعلم الضروري كالعلم بالملوك الخالية
في الازمنة الماضية والبلدان النائية والنوع الثاني
خبر الرسول المؤيد بالمعجزة وهو موجب العلم الاكتسابي
والعلم الثابت به يضاهي العلم الثابت بالضرورة
في التيقن والثبات واما العقل فهو سبب للعلم ايضا
وما ثبت منه بالبداهة فهو ضروري كالعلم بان كل شيء

اعظم

اعظم من جزئه وما ثبت بالاستدلال فهو اكتسابي
والالهام ليس من الاسباب المعرفة بصحة الشيء عند
اهل الحق والعالم بجميع اجزائه محدث اذ هو اعيان
واعراض فالاعيان حاله قيام بذاته وهو اما مركب
وهو الجسم او غير مركب كالجوهر وهو الجزء الذي لا يتجزى
والعرض ما لا يقوم بذاته ويحدث في الاجسام والجواهر
كالالوان والاكوان والطعوم والروائح والمحدث
للعالم هو الله تعالى الواحد القديم الحي القادر العليم
السميع البصير الشائي المريد ليس بعرض ولا جسم ولا جوهر
ولا مصور ولا محدود ولا معدود ولا متبعض ولا
متجزء ولا متركب منها ولا متناه ولا يوصف
بالمامية ولا بالكيفية ولا يتمكن في مكان ولا يجري
عليه زمان ولا يشبهه شيء ولا يخرج عن علمه وقدرته
شيء

وله صفات ازلية قايمة بذاته وهي لا هو ولا غيره
وهي العلم والقدرة والحيوة والقوة والسمع والبصر
والارادة والمشية والخلق والترزيق و
الكلام وهو متكلم بكلام وهو صفة له ازلية ليس من جنس
الحروف والاصوات وهو صفة منافية للسكوت والافة
والله تعالى متكلم بها آمر ناه مخبر والقرآن كلام الله تع
غير مخلوق وهو مكتوب في مصاحفنا محفوظ في قلوبنا
مقروء بالسنتنا مسموع باذاننا غير حال فيها والتكل
صفة الله تع ازلية وهو تكوينه للعالم ولكل جزء من
اجزايه بل لكوفة وجوده وهو غير المكون عندنا و
الارادة صفة الله تع ازلية قايمة بذاته ورؤية الله تع
جايزة في العقل واجبة بالنقل ورد الدليل السمعي
بايجاب رؤية المؤمنين الله تعالى في دار الآخرة فيرونه لا مكان

لا مكان ولا على جهة من مقابلة واتصال شعاع
او ثبوت مسافة بين الرآي وبين الله تعالى والله تعالى
خالق كل افعال العباد من الكفر والايمان والطاعة
والعصيان وهي بارادته ومشيته وحكمه وقضيته وتقديره
وللعباد افعال اختيارية يثابون بها ويعاقبون عليها
ولكن منها ما برضاء الله تعالى والقبيح منها ليس برضاه
والاستطاعة مع الفعل وهي صفة القدرة التي يكون بها الفعل
الفعل ويقع هذا الاسم على سلامة الاسباب والآلات
والجوارح وصحة التكليف يعتمد بهذه الاستطاعة ولا يكلف
العبد بما ليس في وسعه وما يوجد من الالم في المضروب
عقيب ضرب انسان والانكسار في الزجاج عقيب كسر انسان
وما شبهه وكل ذلك مخلوق الله تع لا صنع للعبد فيه تخليقا
ولا اكتسابا والاجل واحد والحرام رزق وكل يستوفي

رزق نفسه حلالا كان او حراما ولا يتصور ان لا يأكل
انسان رزقه او يأكل غيره رزقه والله تعالى يضل من
يشاء ويهدي من يشاء وما هو الاصلح للعبد فليس ذلك
بواجب على الله تعالى وعذاب القبر للكافرين و
مبتدأ
لبعض عصاة المؤمنين وتنعيم اهل الطاعة في القبر
بما يعلمه الله تعالى ويريده وسؤال منكر ونكير ثابت بدليل
بدلايل السمعية والبعث حق والوزن حق والكتب
حق والسوال حق والحوض حق والصراط حق والجنة
حق والنار حق وهما مخلوقتان موجودتان باقيتان
(اي الجنة والنار)
لا تفنيان ولا يفنى اهلهما والكبيرة لا تخرج العبد المؤمن
(اي الجنة والنار)
من الايمان ولا تدخله في الكفر والله تعالى لا يغفر ان يشرك
(اي العبد المؤمن)
به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء من الصغاير والكباير
ويجوز العقاب على الصغيرة والعفو من الكبيرة اذا لم

اذا لم يكن عن استحلال والاستحلال كفر والشفاعة
ثابتة للرسل والاخيار في حق اهل الكباير من
المؤمنين واهل الكباير من المؤمنين لا يخلدون
في النار والايمان هو التصديق بما جاء به النبي
من عند الله والاقرار به واما الاعمال فهي تتزايد
في نفسها والايمان لا يزيد ولا ينقص والايمان و
الاسلام واحد واذا وجد في العبد التصديق والاقرار
صح له ان يقول انا مؤمن حقا ولا ينبغي ان يقول
انا مؤمن ان شاء الله والسعيد قد يشقى والشقي
قد يسعد والتغير يكون على السعادة والشقاوة
دون الاسعاد والاشقاء وهما من صفات الله تعالى
(اي الاسعاد والاشقاء)
حال
ولا تغير على الله تعالى ولا على صفاته وفي ارسال
الرسل حكمة فقد ارسل الله تعالى رسلا من البشر الى
مبتدأ

الى البشر مبشرين ومنذرين ومبينين للناس ما يحتاجون
اليه من امور الدين والدنيا وآيدهم بالمعجزات الناقضات
للعادات وآول الانبياء آدم وآخرهم محمد ﷺ وقد
ذكرت بيان عددهم في بعض الاحاديث والاولى ان لا
يقتصر على عدد في التسمية فقد قال الله تعالى منهم من قصصنا
عليك ومنهم من لم نقصص عليك ولا يؤمن في ذكر العدد ان يدخل
فيهم من ليس منهم او يخرج منهم من هو فيهم وكلهم كانوا
مخبرين مبلغين صادقين ناصحين وافضل الانبياء محمد ﷺ
والملائكة عباد الله تعالى العاملون بامره لا يوصفون بذكورة
ولا انوثة ولله كتب انزلها على انبيائه وبين فيها امره
ونهيه ووعده ووعيده والمعراج لرسول الله ﷺ
في اليقظة بشخصه الى السماء ثم الى حيث شاء الله تعالى من العلى
حق وكرامات الاولياء حق فيظهر الكرامة على طريق نقض

نقض العادة للولي من قطع المسافة البعيد في
المدة القليلة فطي الطعام والشراب واللباس
عند الحاجة والمشي على الماء وفي الهواء وكلام الجماد والعجماء
وغير ذلك من الاشياء ويكون ذلك معجزة للرسول الذي
ظهرت من الكرامة لواحد من امته لانه يظهر بها انه ولي
وآن يكون وليا الا ان يكون محقا ثابتا في ديانته و
ديانته الاقرار برسالة رسوله وافضل البشر بعد
نبينا ابو بكر صديق ثم عمر الفاروق ثم عثمان ذو النو
رين ثم علي المرتضى وخلافتهم على هذا الترتيب ايضا والخلافة
ثلثون سنة ثم بعد ذلك ملك وامارة والمسلمون لا بد
لهم من امام يقوم بتنفيذ احكامهم واقامة حدودهم
وستر عوراتهم وتجهيز جيوشهم واخذ صدقاتهم
وقهر المتغلبة والمتلصصة وقطاع الطريق واقامة